AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

Jurnal Afaq Lughawiyyah
Universiti Sultan Zainal Abidin
مجلة آفاق لغوية - جامعة السلطان زين العابدين

العوامل التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها

[THE FACTORS THAT LEAD NON-ARABIC LANGUAGE SPECIALIZED STUDENTS' DESIRE IN LEARNING ARABIC]

Muhammad Irfan Abdul Malek[1], Abdul Rahman Rahimi Ghazi[2] & Radhwa Abu Bakar[3]

[1] Department of General Studies, Faculty of Language Studies and Human Development, University Malaysia Kelantan (UMK), Malaysia

[2] Department Islamic Revealed Knowledge, Centre for Foundation Studies, International Islamic University Malaysia (IIUM), Malaysia

[3] Department of Arabic Language and Literature, AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM), Malaysia

Corresponding Author: *irfan.am@umk.edu.my*

Received: 7/7/2024 *Accepted: 3/8/2024* *Published: 31/8/2024*

ملخص

أقدمت العديد من الجامعات مادة اللغة العربية لأغراض محددة من أجل مساعدة المتعلمين على إتقان المصطلحات وأنماط اللغة المستخدمة في مجالات محددة. وكذلك تتناول جامعة ماليزيا كلنتان أهمية تعلم اللغة العربية كاللغة الثالثة بين طلاب غير المتخصصين بها. تناقص الاهتمام باللغة العربية بين الطلاب من حين إلى حين وينبغي على معلمي اللغة اكتشاف الطريقة التعليمية الفعالية للطلبة كي تتمكن الطلبة عن اتباع التعليم وإتقان اللغة العربية. يمكن تساعد اكتشافه المعلمون بمعرفة العوامل المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلم اللغة لذا يحاول البحث التأكد من معرفة أكبر العوامل الداخلية والخارجية وأقلها لمساعدة المعلمين تحسين طرق تدريس اللغة العربية وزيادة الاستفادة منها في الفصول الدراسية القادمة. انتهج الباحث المنهج الكمي بتوزيع الاستبانة إلى الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية وتعلمها كاللغة الثالثة في الجامعة بغية تحقيق الهدف. قد خلص الباحث إلى أن أكبر العوامل الداخلية المؤدية رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية

في تعلمها أي التركيز ليكون قادرا على تعلم اللغة العربية بشكل جيد ووجود معرفة عن أهمية اللغة في الإسلام ووجود رغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية وأما أقلها قدرة على التعبير الآراء باللغة العربية وقدرة التحدث باللغة العربية بشكل جيد وقدرة على حفظ المفردات بسرعة. أما أكبر العوامل الخارجية المؤدية رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها أي استخدام مصادر اللغة العربية التي يسهل فهمها والمدة الزمنية لتعلم اللغة العربية في الفصل التي حددها الجامعة مناسبة والسماح من الأساتذة بسؤالهم عن دروس اللغة العربية خارج وقت التدريس بينما أقل العوامل هي الدعوة من الأصدقاء لتعلم اللغة والتشجيع من والدي الطلبة وأصدقائهم.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، اللغة الأجنبية، الطلبة

Abstract

Many universities have offered Arabic language courses for specific purposes to help learners master the terminology and language patterns used in specific fields. University Malaysia Kelantan also emphasizes the importance of learning Arabic as a third language among non-specialist students. Interest in the Arabic language among students fluctuates from the time and language teachers should discover effective teaching methods for students to follow language learning and master Arabic. Teachers can be help by identifying the factors that lead non-Arabic specialist students' desire to learn the language therefore, the researcher attempts to ensure the identification of the most significant internal and external factors assist teachers in improving Arabic language teaching methods and maximizing their use in the upcoming classes. The researcher adopted a quantitative approach by distributing the questionnaire to non-Arabic specialist learners as a third language in the university to achieve the goal. The researcher concluded that the most significant internal factors that lead non-Arabic specialist learners' desire to learning Arabic are focusing to be able to learn Arabic well, have knowledge about the importance of the language in Islam and have a desire to increase knowledge of the Arabic language. In comparison, the least significant factors included the ability to express opinions in Arabic, the ability to speak Arabic well and the ability to memorize vocabulary quickly. As for the most significant external factors that lead non-specialist Arabic language learners' desire in learning Arabic are using Arabic language sources that are easy to understand, the appropriate duration for learning Arabic set by the university, and tolerance from lecturer that able student to ask about Arabic lessons outside of class time. The least significant factors are being invited by friends to learn the language and encouragement from students' parents and friends.

***Keywords**: Arabic language, foreign language, student*

مقدمة

تعد اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات انتشاراً وأهمية في العالم، فهي ليست فقط لغة دينية وثقافية للعديد من الشعوب، بل أيضاً لغة تاريخية وأدبية غنية بالمفردات والتعبيرات . بغض النظر عن اللغة الإنجليزية، أصبحت اللغة العربية واحدة من أكثر اللغات الأجنبية الناشئة في العالم، مما أدى إلى زيادة عدد المؤسسات التي تقدم اللغة العربية لأغراض محددة. وكذلك تعمل ماليزيا بجد على تعزيز اللغة العربية في جميع مستويات التعليم، سواء في المدارس الابتدائية أو

المدارس الثانوية أو الجامعات. هذا يظهر التزامًا قويًا بتطوير وتعزيز اللغة العربية في بلادنا .وهذه الظواهر قد تلقى اهتماما كبيرا في مجتمعنا في هذا القرن مما يشمل تعليم اللغة العربية إلى غير المتخصصين بها. ورغم أن تعلم اللغة العربية قد يبدو تحدياً لبعض الطلبة غير المتخصصين، إلا أن هناك عدداً متزايداً منهم يظهرون اهتماماً ورغبة في تعلمها. كل هذه الرغبة وعدم الرغبة لهما عوامل ودوافع عند الطلبة المؤدية إلى تعلم اللغة العربية. وهذه العوامل تنقسم قسمين من العوامل الداخلية أي تحتوي من الاهتمام والعوامل الخارجية التي تعمل حول البيئة العائلية والأصدقاء. قام الباحث هذا البحث إلى استكشاف العوامل التي تساهم في هذا الاهتمام والرغبة، وذلك باستخدام أدوات التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS.

مشكلة البحث

الموضوع العربي قد أصبح واحدًا من المواد الإلزامية والاختيارية بين الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية في جامعة ماليزيا كلنتان. بدأت الجامعة في رؤية العديد من الفوائد في دراسة اللغة العربية كلغة ثالثة بين طلابها. ونظرًا لأنهم ليسوا طلابًا متخصصين في اللغة العربية، إن اللغة العربية من قبل الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في جامعة ماليزيا كلنتان يكون متدنيا من الفصل الدراسي الأول إلى الثاني نظرًا لأنهم ليسوا طلابًا متخصصين في اللغة العربية . ويمكن رؤية ذلك من خلال نتائج امتحاناتهم وكذلك اختياراتهم عند اختيار اللغة العربية كلغة ثالثة في تخصصاتهم. علاوة على ذلك قام الباحث بربط ضعف التحصيل في اللغة العربية لدى الطلاب بمستوى تحفيزهم الداخلي والخارجي. وعلى الرغم من جهود المعلمين في رفع رغبة الطلاب تجاه هذه اللغة، إلا أن التحصيل لا يرتفع كثيرا. لذلك، حاول هذا البحث الحالي أن يبرز العوامل الأكبر تأثيرا وأقلها لدى الطلاب غير المتخصصين في الجامعة على رغبتهم في تعلم اللغة العربية حتى يسهل المعلمين في معرفة أفضل طرق التدريس تناسب حوافز الطلاب.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إبراز الأمور الآتية:

١) معرفة أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلم اللغة وأقلها.
٢) معرفة أكبر العوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلم اللغة وأقلها.

الدراسات السابقة

صمم زين الدين (٢٠١٠)، دورة اللغة العربية للأغراض المحددة للممرضات في مستشفى بوتراجايا وطلاب التمريض في كلية الجامعة الإسلامية الدولية سيلانجور ماليزيا. أثار الباحث العديد من المخاوف حول الاحتياجات اللغوية بين المهنيين والطلاب حيث وجدت الدراسة عدة تناقضات في الحاجة اللغوية للممرضات والطلاب. يفضل طلاب التمريض تعلم مهارة التحدث، تليها القراءة والكتابة والاستماع بينما يفضل المرضون تعلم مهارة التحدث ، يليها الاستماع والقراءة والكتابة. استنتجت الدراسة أن الممرضات في القطاع المهني يمارسن مهارات التحدث والاستماع في كثير من الأحيان حيث يطلب منهن التحدث مع المرضى العرب.

قام محمد نظام (٢٠١٣)، بالتحقيق في تحليل احتياجات الطلاب في جامعة العلوم الإسلامية في ماليزيا (USIM) في تعلم اللغة العربية لأغراض السياحة. واستخدمت الدراسة منهجية البحث الوصفي والتحليلي للحصول على البيانات ذات الصلة وأظهرت أهمية تعلم اللغة العربية تحدثا وكتابة لدى طلبة السياحة .

درس وان عبد العزيز (٢٠١٦)، ممارسة تدريس اللغة العربية للتكنولوجيا الزراعية في كلية مارا بولي تك (KPTM) ، ماليزيا. تم تنفيذ تحليل الاحتياجات لفحص احتياجات الطلاب كجزء من التصميم المقترح لمناهج خاصة لطلاب الدبلوم المتخصصين في التكنولوجيا الزراعية.

وكتب أدم سراج الدين (٢٠١٢)، البحث حول البحث عن تدخلات دائمة ضمن سياق أهداف تعليم اللغة العربية في نيجيريا، وواقع تدريس الموضوع كلغة أجنبية والعوائق العديدة التي تعيق فعالية تدريس الموضوع في نيجيريا. تستنتج الورقة أن الفوضوية التي تميز عملية التعلم والتدريس أدت بشكل لا مفر منه إلى دائرة إنتاج معلمين للغة العربية يفتقرون إلى الكفاءات التربوية اللازمة لتدريس لغة أجنبية. يتم تقديم عدد من التوصيات نحو تحسين الوضع.

منهج البحث

قام الباحث بإجراء البحث الكمي لتحقيق أهداف هذا البحث، فاستخدم الاستبانة لجمع البيانات وقام باختيار عينة البحث عن طريق العينة العشوائية البسيطة. من خلال استخدام هذه العينة، يمكن الباحث إعطاء فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة. وتم توزيع هذه الاستبانة إلى الطلبة غير المتخصصين في اللغة العربية الذين يدارسون المادة اللغة العربية في برنامجهم. وعددهم ستة وثمانين طالبا وطالبة من جامعة ماليزيا كلنتان من عدة الكلية مثل كلية التكنولوجيا الإبداعية والتراثية وكلية علوم الأرض وكلية السياحة والضيافة وكلية التجارة

وريادة الأعمال وكلية الهندسة الحيوية والتكنولوجيا وكلية الزراعة. وتتكون هذه الاستبانة إلى الأسئلة الديموغرافية وخمسة عشر سؤالا للعوامل الداخلية وثلاثة عشر سؤالا للعوامل الخارجية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها وأجاب الطلبة الأسئلة للعوامل الداخلية والخارجية باختيار المقياس مثل "لا أوافق بشدة" و "لا أوافق" و "محايد" و"أوافق" و"أوافق بشدة". وبعد أن يتم جمع البيانات، قامت الباحثان بتحليلها باستخدام SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

نتائج البحث

١) البيانات الديموغرافية

وجد الباحث أن عدد الطالبات أكبر من الطلاب، إذ بلغ عددهن (٦٨) طالبة التي يمثلن النسبة (٧٩٪) مقارنة بالطلاب الذين بلغ عددهم (١٨) طالبا فقط، ونسبتهم المئوية (١٨٪). بالنسبة إلى أعمارهم، معظمهم تتراوح ما بين ٢١ إلى ٢٣ سنة (٨٠)طالبا و(٦) طالبا تتراوح ما بين ٢٤ إلى ٢٦ سنة وهم منقسمون إلى ثلاثة فروع الجامعة من Bachok وJeli وPengkalan Chepa. وكان معظم الطلاب من كلية التجارة وريادة الأعمال وعددهم ٣٠ الطلبة التي تمثل النسبة (٣٥٪)، ومن كلية السياحة والضيافة مع عددهم ٢٧ الطلبة التي تمثل النسبة (٣١٪) ومن كلية العلوم الأرض مع عددهم ١١ الطلبة التي تمثل النسبة (١٢,٨٪) متتالية بعدد ١٠ الطلبة من كلية التكنولوجيا الإبداعية والتراثية ونسبتهم المئوية (١١,٦٪) وسبعة الطلبة من كلية الهندسة الحيوية والتكنولوجيا وطالبا من كلية الزراعة. وعددهم الذين كانوا يدرسون اللغة العربية في الإبتدائية (٤٤) طالبا، والثانوية (٣٠) وفي مستوى الدبلوم (٥) والباقون(٧) إما كانوا يدرسون غير مباشرة وإما ليس لهم خلفية في دراسة اللغة العربية.

٢) الهدف الأول: العوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها في تعلم اللغة العربية

للحصول على هذه النتيجة تم توزيع خمسة عشر سؤالا لطلبة قسم اللغة العربية من جامعة ماليزيا كلنتن لمعرفة أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها وأقلها. وكل هذه العوامل تنقسم إلى ثلاثة أقسام أولها الموهبة التي تغطي البند ١ حتى ٥ ، والثاني قسم الرغبة التي تشمل البند ٦ حتى ١٠ ، والقسم الثالث هو النضج الذي يتكون من البند ١١ حتى ١٥. وكل هذه البنود أجابها الطلبة باختيار المقياس مثل "أوافق بشدة " (١) وأوافق (٢) ومحايد (٣) و "لا" أوافق (٤) و"لا أوافق بشدة " (٥). فالنتيجة كما يلي:

الرقم	البنود	عدد العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي
١	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على حفظ المفردات بسرعة	٨٦	٩	٢٣	2.23
٢	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على فهم الأساليب العربية التي يدرسها أساتذتي	٨٦	١	٣٥	1.94
٣	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على فهم المواد العربية بسرعة	٨٦	١	٢١	2.22
٤	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أستطيع التحدث باللغة العربية بشكل جيد	٨٦	٢	١٩	2.37
٥	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على التعبير الآراء باللغة العربية	٨٦	٣	١٣	2.57
٦	أحضر دائما عندما بتدأ دروس اللغة العربية في الوقت المحدد	٨٦	١	٤٥	1.79
٧	أنا متحمس جدا لمتابعة دروس اللغة العربية	٨٦	٢	٤١	1.88
٨	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأن لدي دفتر كامل حول المواد العربية	٨٦	٢	٢٥	2.19
٩	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأن لدي دافع كبير للتحدث باللغة العربية	٨٦	١	٢٨	2.22
١٠	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أهتم بنتائج المواد العربية	٨٦	٢	٣٩	1.91
١١	التركيز هو شرط لأكون قادرا على تعلم اللغة العربية بشكل جيد	٨٦	٣	٥٢	1.69
١٢	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أعرف أهمية اللغة في الإسلام	٨٦	٤	٥٢	1.71
١٣	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أريد زيادة معرفتي باللغة العربية.	٨٦	١	٤٦	1.74
١٤	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني واثق جدا مع قدرتي على فهم اللغة	٨٦	٣	٢٨	2.09
١٥	أريد أن أتعلم اللغة العربية لأن لدي هدف واضح في فهم القرآن	٨٦	٤	٤٧	1.78

الجدول ١: النتيجة للعوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها

اعتمادا على الجدول ١، ظهرت النتيجة أن كل البنود في الاستبيان الأول لها الحد الأقصى والأدنى وكذلك المتوسط الحسابي. إن المتوسط الحسابي مقياس الاتجاه المركزي، وهو المجموع مقسوما على عدد الحالات. ويظهر أن في كل هذه البنود يتراوح المتوسط الحسابي من ٢,٥٧ إلى ١,٦٩ وأعلاه ثلاثة:

١) التركيز هو شرط لأكون قادرا على تعلم اللغة العربية بشكل جيد(1.69)
٢) أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أعرف أهمية اللغة في الإسلام(1.71)
٣) أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أريد زيادة معرفتي باللغة العربية(1.74)

نظرا لهذه البنود عرفا الباحثان على أن عددا كبيرا من المجيبين يوافقون على هذه العوامل الثلاث أكبر من غيرها، أو بمعنى آخر أن أكبر العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها ثلاثة. أولها التركيز هو شرط لأكون قادرا على تعلم اللغة العربية بشكل جيد، ولسبب معرفة أهمية اللغة العربية في الإسلام، وكذلك لمعرفة المزيد في اللغة العربية. وكل هذه العوامل الثلاث تندرج تحت قسم النضج مما يشير إلى أن أعلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية بسبب طبيعتهم الناضجة.

ويعرض الجدول السابق أيضا البنود التي تم الحصول على أدنى المتوسط الحسابي، وهي:

١) ١ . أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على التعبير الآراء باللغة العربية(2.57)
٢) ٢ .أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني أستطيع التحدث باللغة العربية بشكل جيد(2.37)
٣) ٣ .أريد أن أتعلم اللغة العربية لأنني قادر على حفظ المفردات بسرعة(2.23)

فَتَبَيَّنَ أن قليلا من المجيبين يتفقون على هذه العوامل الداخلية الثلاث، أي أن أقل العوامل الداخلية المؤدية إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها هي القدرة على التعبير عن الرأي باللغة العربية،قدرة التحدث باللغة العربية بشكل جيد ، وكذلك قدرة على حفظ المفردات بسرعة. العامل الأول والثالث من قسم الموهبة، أما العامل الثاني من قسم الرغبة فهذا يدل على أن الموهبة ليست عاملا بارزا مؤديا إلى رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.969	28

وقام الباحثان باختبار الصدق والثبات (الموثوقية) لأسئلة الاستبيان (البنود) باستخدام SPSSأيضا. فتظهر نتيجة هذا الاختبار أن عدد أسئلة الاستبيان (البنود) خمسة عشر وقيمة ألفا كرونباج ٠,٩٦٩ وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاستبيان جيدة وفعالة وموثوقة. وبعبارة أخرى، يمكن الاعتماد على استخدام هذه الأسئلة في الاستبيان لجمع البيانات عن العوامل الداخلية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها.

٣) الهدف الأول: العوامل الخارجية التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين اللغة العربية في تعلمها في تعلم اللغة العربية

تتضمن العوامل الخارجية مجموعة من العوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر على رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. وللحصول على هذه النتيجة، تم توزيع أسئلة على الطلبة غير المتخصصين لمعرفة أكبر وأقل العوامل الخارجية التي تؤثر على رغبتهم في تعلم اللغة العربية. كانت النتائج كما يلي:

تشجيع الأهل: أظهرت النتائج أن ٢٩,١٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أن تشجيع الأهل يساهم في رغبتهم في تعلم اللغة العربية، بينما وافق ٢٦,٧٪ على ذلك. يعكس ذلك أهمية دعم الأهل في تحفيز الطلبة على تعلم اللغة. غالباً ما يلعب الأهل دورًا محوريًا في تشكيل رغبات وتوجهات الأبناء التعليمية. دعم الأهل يمكن أن يأخذ أشكالاً متعددة، مثل توفير الموارد التعليمية، وتشجيع الممارسات اللغوية في المنزل، وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة من خلال إظهار الفخر بإنجازاتهم الأكاديمية.

الطريقة التعليمية المستخدمة من قبل المدرسين: وافق ٤٥,٣٪ من الطلبة بشدة على أن الطريقة التعليمية التي يستخدمها الأساتذة فعالة وتساهم في رغبتهم في تعلم اللغة العربية، بينما وافق ٣٩,٥٪ على ذلك. هذا يدل على أن الأساليب التعليمية المتبعة لها تأثير كبير على تحفيز الطلبة. تتضمن الطرق التعليمية الفعالة استخدام تقنيات تفاعلية وابتكارية، مثل التعلم النشط، واستخدام الوسائط المتعددة، وتوفير بيئة تعليمية تحفز على النقاش والتفاعل. الأساليب التعليمية الحديثة تساهم في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتساعد الطلبة على فهم المادة بشكل أعمق وأكثر تفاعلاً.

البيئة الدراسية في الحرم الجامعي: أشار ٣٦,٠٪ من الطلبة إلى أنهم يتفقون بشدة على أن الأجواء في الحرم الجامعي تشجع على تعلم اللغة العربية، ووافق ٣٩,٥٪ على ذلك. مما يدل على أن البيئة الدراسية تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز الطلبة. البيئة الدراسية المثالية تشمل توفر مرافق دراسية مريحة، مكتبات مجهزة بموارد متنوعة، ومساحات مخصصة للدراسة الجماعية والفردية.

الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل الحرم الجامعي يمكن أن تساهم أيضًا في تعزيز اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية من خلال توفير فرص للتفاعل والممارسة العملية للغة.

دعوة الأصدقاء: ١٥,١٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أن دعوة الأصدقاء تساهم في رغبتهم في تعلم اللغة، بينما وافق ٢٥,٦٪ على ذلك. ومع ذلك، كانت نسبة غير المؤكدين ٢٦,٧٪، مما يشير إلى تأثير محدود للأصدقاء. يعكس ذلك أن الدعم الاجتماعي من الأصدقاء يمكن أن يكون عاملاً محفزاً ولكنه ليس بالضرورة الأكثر تأثيرًا. الأصدقاء يمكن أن يقدموا تحفيزًا ودعمًا من خلال تشجيع بعضهم البعض على المشاركة في الأنشطة الدراسية، وتبادل الموارد الدراسية، وتقديم المساعدة في الفهم والحفظ.

الالتزام الأكاديمي: ٣٣,٧٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أنهم يريدون تعلم اللغة العربية لتلبية متطلبات الساعات المعتمدة، بينما وافق ٣٣,٧٪ آخرون على ذلك. يعكس ذلك تأثير الاهتمامات الأكاديمية على الرغبة في تعلم اللغة. يركز بعض الطلبة على تعلم اللغة العربية لتحقيق أهدافهم الأكاديمية مثل النجاح في الامتحانات، استيفاء متطلبات البرنامج الدراسي، أو تحسين معدلهم الأكاديمي. الالتزام الأكاديمي يعزز من تحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد في تعلم اللغة والاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة.

مساعدة الأصدقاء: أظهرت النتائج أن ٣٧,٢٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أن مساعدة الأصدقاء تسهم في رغبتهم في تعلم اللغة، بينما وافق ٣٧,٢٪ على ذلك. يعكس هذا أهمية الدعم الاجتماعي في تحفيز الطلبة على الاستمرار في تعلم اللغة. الأصدقاء يمكن أن يقدموا دعمًا عمليًا مثل تبادل الملاحظات الدراسية، المشاركة في مجموعات دراسية، أو تقديم المساعدة في حل الواجبات. دعم الأصدقاء يساعد الطلبة على التغلب على التحديات الدراسية ويخلق بيئة تعليمية مشجعة.

تشجيع الأصدقاء على التحدث بالعربية: أشار ٢٥,٦٪ من الطلبة إلى أنهم يتفقون بشدة على أن تشجيع الأصدقاء على التحدث باللغة العربية يحفزهم على تعلمها، بينما وافق ٢٩,١٪ على ذلك. يعكس هذا أن التواصل الفعال باللغة يعزز من رغبة الطلبة في تعلمها. ممارسة اللغة مع الأصدقاء خارج الفصول الدراسية يمكن أن يعزز من الثقة بالنفس ويساعد في تحسين الطلاقة اللغوية. الأنشطة اللغوية المشتركة، مثل الألعاب اللغوية والمحادثات اليومية، تعزز من استخدام اللغة وتساهم في ترسيخ المعرفة اللغوية.

كفاءة المدرسين: أظهرت النتائج أن ٤٤,٢٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أن المدرسين المؤهلين يساهمون في رغبتهم في تعلم اللغة، بينما وافق ٣٦,٠٪ على ذلك. يعكس هذا أهمية المدرسين ذوي الكفاءة في تحفيز الطلبة. المدرسون الذين يمتلكون مهارات تدريسية عالية وخبرة في تدريس اللغة

العربية يمكن أن يجعلوا عملية التعلم أكثر متعة وفائدة للطلبة. استخدام أساليب تدريس متطورة وموارد تعليمية متنوعة يعزز من تفاعل الطلبة ويجعلهم أكثر اندماجًا في عملية التعلم.

استخدام المواد الدراسية السهلة الفهم: أشار ٥٥,٨٪ من الطلبة إلى أنهم يتفقون بشدة على أن استخدام المدرسين لمواد دراسية سهلة الفهم يحفزهم على تعلم اللغة، بينما وافق ٢٦,٧٪ على ذلك. هذا يدل على أن استخدام مواد دراسية مناسبة يسهل عملية التعلم ويزيد من رغبة الطلبة. المواد الدراسية الجيدة تشمل الكتب والمراجع، الوسائط المتعددة، والمواد الإلكترونية التي تسهل من فهم المحتوى الدراسي. استخدام مواد دراسية تتناسب مع مستوى الطلبة وتساعدهم في التغلب على الصعوبات اللغوية يعزز من تحفيزهم ورغبتهم في الاستمرار في التعلم.

استخدام الأنشطة التعليمية الفعالة: أظهرت النتائج أن ٥٨,١٪ من الطلبة يتفقون بشدة على أن استخدام الأنشطة والأغاني والأمثلة الفعالة من قبل المدرسين يشجعهم على تعلم اللغة، بينما وافق ٢٦,٧٪ على ذلك. يعكس هذا أهمية الأنشطة التفاعلية في تحفيز الطلبة. الأنشطة التعليمية الفعالة تشمل الألعاب التعليمية، النقاشات التفاعلية، والعروض التقديمية التي تساهم في تعزيز فهم اللغة. استخدام الأنشطة التي تجمع بين المتعة والتعلم يعزز من اهتمام الطلبة ويجعل عملية التعلم أكثر تفاعلًا وإثارة.

تشجيع المدرسين على طرح الأسئلة: وافق ٥٨,١٪ من الطلبة بشدة على أن تشجيع المدرسين لهم على طرح الأسئلة خارج أوقات الدروس يحفزهم على تعلم اللغة، بينما وافق ٢٥,٦٪ على ذلك. يعكس هذا دور التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمدرسين في تعزيز الرغبة في التعلم. إتاحة الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة والاستفسارات يعزز من فهمهم للمادة ويشجعهم على المشاركة النشطة. التواصل المفتوح بين الطلبة والمدرسين يساعد في خلق بيئة تعليمية داعمة ويحفز الطلبة على البحث والاستفسار.

جدول التعلم المعقول: أشار ٥٨,١٪ من الطلبة إلى أنهم يتفقون بشدة على أن جدول التعلم المعقول يحفزهم على تعلم اللغة، بينما وافق ٢٥,٦٪ على ذلك. هذا يدل على أهمية تنظيم الوقت والجدول الدراسي في تحفيز الطلبة. وجود جدول دراسي متوازن ومنظم يمكن أن يساعد الطلبة في إدارة وقتهم بشكل أفضل ويقلل من الضغط النفسي. التخطيط الجيد للوقت يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي ويجعل عملية التعلم أكثر فعالية.

تعكس هذه النتائج أن العوامل الخارجية، مثل تشجيع الأهل، الطرق التعليمية الفعالة، البيئة الدراسية المشجعة، ودعم الأصدقاء والمدرسين، تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز الطلبة غير المتخصصين على تعلم اللغة العربية. سيتم تحليل هذه النتائج بشكل أعمق في الأقسام التالية لتقديم توصيات عملية لتطوير سياسات تعليمية فعالة تستجيب لاحتياجات الطلبة.

خاتمة

تناول هذا البحث دراسة العوامل التي تؤدي إلى رغبة الطلبة غير المتخصصين في تعلم اللغة العربية في جامعة ماليزيا كلنتان. من خلال تحليل العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على رغبة هؤلاء الطلبة باستخدام أدوات التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تسلط الضوء على الدوافع الرئيسية التي تحفز الطلبة على تعلم اللغة العربية.

أظهرت النتائج أن العوامل الداخلية مثل الرغبة الشخصية في فهم القرآن الكريم، والمعرفة بأهمية اللغة العربية في الإسلام، والدافع الذاتي للتعلم كانت من بين العوامل الأكثر تأثيراً. كما تبين أن التركيز والموهبة في حفظ المفردات وفهم الأساليب العربية يسهمان أيضاً في تعزيز الرغبة في تعلم اللغة.

على الجانب الآخر، أبرزت النتائج أهمية العوامل الخارجية في تحفيز الطلبة، حيث كان لدعم الأهل، والطريقة التعليمية الفعالة المستخدمة من قبل المدرسين، والبيئة الدراسية المشجعة داخل الحرم الجامعي تأثير كبير على رغبة الطلبة في تعلم اللغة. كما أظهرت النتائج أن التأثير الاجتماعي للأصدقاء، سواء من خلال التشجيع على التحدث باللغة العربية أو المساعدة في الدراسة، يلعب دوراً مهماً في تحفيز الطلبة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن تقديم عدة توصيات لتحسين برامج تعليم اللغة العربية للطلبة غير المتخصصين. يجب على المؤسسات التعليمية تعزيز البيئة الدراسية وتوفير أساليب تعليمية مبتكرة وتفاعلية تزيد من جاذبية التعلم. كما ينبغي تشجيع الأهل على دعم أبنائهم وتوفير الموارد التعليمية اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز الأنشطة الاجتماعية والثقافية داخل الحرم الجامعي التي تشجع على ممارسة اللغة العربية بشكل فعال.

وبهذا، يساهم هذا البحث في فهم الديناميكيات المحفزة لتعلم اللغة العربية بين الطلبة غير المتخصصين، ويوفر إطاراً لتطوير استراتيجيات تعليمية تساهم في تعزيز انتشار اللغة العربية وتحفيز المزيد من الطلبة على تعلمها.

REFERENCES

Mohd Hamidin, N. (2019). Challenges in Teaching and Learning Arabic Language in Secondary School: Students', Teachers' and Parents' View. *Journal of Social Science and Humanities*, 16(2), 1-14.

Sirajudeen, A. & Adebisi, A. (2012). Teaching Arabic as a Second Language in Nigeria. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 126-135.

Almsaiden, A. H. (2024). The Degree of How Arabic Language Teachers Consider the Skills of Literature Circles in Teaching Arabic Literature to Secondary Students. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 14(1), 178-185.

Daud, W. (2016). *Bina Wihdat Dirasiyyah li Taalim al-Arabiyyah li Dirasi al-Tiknulujiya al-Ziraiyyah fi Kuliyyah Mara lil Tiknulujiya bi Wilayah Kalantan: Dirasah Wasfiyyah Tahliliyyah.* International Islamic University Malaysia: Unpublished Master Dissertation.

Jaafar, M. (2013). Tahlil Hajat Mutakhassisi al-Lughah al-Arabiah wa al-Ittisalat bi Jamiah al-Ulum al-Islamiah al-Maliziah fi Taalum al-Lughah al-Arabiah li Aghrad Siyahiayh. *4th International Conference of Arabic Language and Literature (ICALL).* Kuala Lumpur: IIUM Press.

Muhammad, M., Ramli, S. B., Abdul Ghani, M. T., Mohamad, A., & Mohd Fauzi, M. (2021). Kerangka Konsep Modul Pengajaran Bahasa Arab untuk Tujuan Teknologi: Conceptual Framework of Arabic Language Teaching Modules for Technological Purposes. *Jurnal Sains Insani*, 6(3), 183-187.

Zainuddin, G. (2010). *Taalim al-Lughah al-Arabiah li Aghrad Mihniah li Talabah al-Tamridh bi Kuliyyah al-Jamiah al-Islamiah al-Alamiah bi Wilayah Salanjur: Dirasah Wasfiah wa Tahliliah*. Unpublished Master Dissertation.